

واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية

د. أحمد بن محمد أحمد العصيمي

قسم التربية البدنية، بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ٢٧/٧/٢٠١٩ م ؛ وقيل للنشر في ٩/٩/٢٠١٩ م)

الكلمات المفتاحية: الأداء، الإداري، الاستثماري، المنشآت الرياضية.

ملخص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الاداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية وأقسام التربية البدنية، وقام الباحث بإعداد أداة مكونة من محورين، وأظهرت أبرز النتائج أن واقع الاداء الإداري والاستثماري في المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية كان متوسطاً وهذا يعني أن هناك ضعف وجوانب قصور في هذا الجانب.

The reality of administrative and investment performance of sports facilities In Saudi universities

Dr. Ahmed .M Al-Osaimi

*Departement of Physical Education, Faculty of sport science and Physical activity,
King Saud University*

(Received 27/7/2019 ; Accepted for publication 9/9/2019)

Keywords: performance, administrative, investment, sports facilities.

Abstract: The study aimed to identify the reality of the administrative and investment performance of sports facilities in Saudi universities. The researcher used the descriptive method in his survey method. The study sample consisted of 109 members of the teaching staff of the faculty and departments of physical education. The most prominent results that the reality of administrative and investment performance in sports facilities in Saudi universities was moderate and this means that there are weaknesses and shortcomings in this aspect.

مقدمة

إن إدارة المنشآت الرياضية بأنواعها كافة والإشراف عليها بهدف تحقيق أفضل المستويات الربحية؛ قد يحتاج إلى أموال ضخمة لا تستطيع الحكومة وحدها توفيرها، ومن ثم هناك حاجة إلى تشجيع الجهات المشرفة على المنشآت الرياضية إلى التوجه نحو استشارتها وتحقيق العوائد المادية والاجتماعية؛ وتبني أساليب مبتكرة؛ لتنمية الموارد المالية للمنشآت الرياضية المختلفة، سواء أهلية أو حكومية، ومن ثم ضرورة توفير سبل الشراكة المجتمعية في إحداث التنمية الرياضية.

وتعد الاستثمارات من الأمور المهمة للنهوض بالمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية؛ ولتحقيق ذلك لابد من وجود إدارة حديثة تسهم في بنائها واستثمارها بالطرق والأساليب الحديثة، ومواجهة التحديات والمتغيرات الحالية والمرتبطة ورفع الأداء الفني داخلها، وإعداد الكوادر المتميزة على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية والخبرة والتأهيل، وعلى الرغم من اهتمام الحكومة بتوفير مبالغ هائلة في تطوير المنشآت الرياضية بالجامعات السعودية؛ إلا أن بعض هذه المنشآت تعاني من ضعف الإمكانيات الإدارية التي قد تؤثر في رسم الصورة المستقبلية التي تسير عليها المنشآت الرياضية؛ لتحقيق الأهداف المحددة.

ويؤكد النظام الاقتصادي على أهمية الإدارة في نجاح خطط التنمية الاقتصادية، وهو في هذا السياق ينظر إلى أهمية الإدارة بصفتها مرتكزا للإصلاح الاقتصادي، من حيث استخدام الموارد المادية والبشرية، وبناء الهياكل الداخلية والخارجية للمنشأة وتصحيحها (Coale & Hoover, 2015).

وقد أدت الرياضة دوراً مهماً في حياة العديد من المجتمعات والثقافات، وأسهم وجود منشآت رياضية فاعلة بزيادة التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وأشارت العديد من

الدراسات الحديثة إلى أن المنشآت الرياضية يمكن تصميمها وإدارتها واستثمارها من أجل بناء الشراكة المجتمعية وتعزيزها بين المتسبين للمنشأة نفسها وغيرهم من أفراد المجتمع المرتبطين بالرياضة، وقد وصف كل من "تايلور ودو هورتي وجراو" (Taylor, Doherty & Graw, 2008) ذلك حين قالوا إن إدارة المنشأة الرياضية الجامعية الفاعلة تؤدي لتوفير قدرات وطاقات بشرية فاعلة يمكن استثمارها في تنمية المجتمع، كما يرى "نيجاندهي" (Negandhi, 2012) في كتابه الإدارة والتنمية الاقتصادية أن تجربة تايوان في إدارة المنشآت الحكومية أصبحت نموذجاً يُحتذى به من قبل الدول الأخرى، حيث إنه في أقل من عقدين من الزمن حققت نجاحات اقتصادية من تشغيل الاستثمارات في منشآتها بمختلف قطاعاتها ومنها المرافق الرياضية.

وأشار "دو هورتي" (Doherty, 2013) إلى أن هناك الكثير من الدول التي تملك الموارد المالية والبشرية، ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت في موقع متأخر، والمنشآت الرياضية كغيرها من الأجهزة والهيئات الرياضية الأخرى التي تحتاج إلى العنصر الإداري الكفاء لإدارتها واستثمارها وتنظيم شؤونها وتنسيق جهودها؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المنشأة أساساً من أجلها، فالإدارة في المجال الرياضي أصبحت عملية مهمة، ويرى "تايلور، وآخرون" (Taylor & Oth, 2008) أنه ليس من المتصور وجود منشأة رياضية توفر لروادها أنشطة وخدمات متنوعة رياضياً وثقافياً واجتماعياً، مع عدم وجود إدارة فاعلة بها تقوم بتحديد المشاكل والمعوقات، والتنبؤ بالظروف والاحتمالات المتوقعة، وخلق توازن بين الإمكانيات المتوفرة لديها؛ لضمان استمرارية عمل المنشأة وتحقيق أهدافها، وقد أثبت كل من "لي، تساو، ومنغ" (Li, Cao and Meng, 2017) في الدراسة التي أجريت على المرافق الرياضية في جامعة "تشنغتشو" الحكومية في الصين أن تعيين طاقم إداري فعال

لإبرام العقود والاتفاقيات التي تساعد على تعظيم الإيرادات؛
للسرف منها على صيانة هذه المنشآت وتطويرها، واستثمار
فائض مواردها في مشروعات رياضية وخدمية ناجحة (عبد
الحميد وعبد الحليم، ٢٠١٥م).

ولكون الرياضة تشكل جزءاً مهماً في حياة المجتمع
السعودي، لذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية لم تأل
جهداً في دعم الجامعات السعودية وتزويدها بأعلى درجات
التأهيل المادي والبشري، والمنشآت الرياضية في الجامعات
السعودية كغيرها من المنشآت الجامعية التي لاقت اهتماماً كبيراً
في البنية التحتية والتأهيلية، فكثير من الجامعات الآن تمتلك
منشآت رياضية عملاقة ذات مواصفات عالمية، ولكنها تحتاج
إلى إدارة فاعلة ونشطة ترتقي بها؛ وتنقلها من كونها منشآت
مستهلكة إلى منشآت منتجة، تنافس المراكز والأندية الرياضية
الخاصة التي انتشرت كثيراً في مدن المملكة ومحافظاتها، وتدر
على مستثمريها أموالاً كبيرة.

وعلى الرغم من التجارب الحديثة في الدول الأخرى إلا
أن هذا الموضوع -على حد علم الباحث من خلال اطلاعه على
أدبيات الدراسات السابقة - لم ينل الاهتمام الكافي من قبل
الباحثين بالمملكة العربية السعودية، كذلك قلة الدراسات
التحليلية التي تؤدي إلى فهم وتقييم فوائد الشراكة
المجتمعية بالمنشآت الرياضية؛ ولكون هذا الموضوع
من المواضيع المهمة التي يجب التركيز عليها لدورها وإسهامها
في تنمية التواصل بين فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب؛
لاحتوائهم من خلال وجود إدارة فاعلة بالمنشأة تقوم بتفعيل
دور المنشآت الرياضية عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية من
جهة، وخلق فرص الاستثمار مع القطاع الخاص؛ لتوفير
البرامج والنشاطات والفعاليات الرياضية من جهة أخرى،
الذي يمكن أن يؤدي دوراً محورياً للتغيير، والمتوافق مع الهدف
الإستراتيجي السابع والخاص بأهداف التعليم في رؤية المملكة
العربية السعودية ٢٠٣٠ والذي ينص على تنوع مصادر تمويل

لإدارة المرافق الرياضية بالجامعة قد فَعَلَ العلاقة والتواصل مع
الشركات المختصة؛ من أجل استثمار هذه المرافق، فطبق نظام
وبوابة إلكترونية لجميع المرافق الرياضية بالجامعة، وشُغلت
بنظام الحجز والدفع المبكر لمن يرغب في استخدامها من خارج
الجامعة.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن المنشآت الرياضية في
الجامعات السعودية التي بذل المسؤولون في التعليم العالي
بالمملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في توفيرها قد تصبح
استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية وصحية،
مما يؤكد ضرورة وجود إدارة فاعلة تسهم في زيادة فعاليتها.
لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع الأداء الإداري
والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة:

إن تطبيق الأساليب الإدارية التقليدية في الجامعات
السعودية أدى إلى تدني مستوى الأداء والإنجاز، وانخفاض
معدلات الإنتاج، كما ان تعقد الإجراءات الإدارية، وإحلال
الروتين محل الإبداع الإداري، قد انعكس سلباً على انخفاض
جودة الخدمة، وزيادة تكلفة الإنتاج، وتبديد الوقت والجهد،
وافتناد ثقة الجمهور ورضاه وإضاعة الفرص الاستثمارية
للجامعة (محمود، ٢٠٠٧م).

ويرى متولي (٢٠١٤م) أن هناك عدداً من المعوقات التي
أدت إلى عدم تطوير إدارة المنشآت الرياضية، منها عدم ربط
المنشأة الرياضية بالبيئة المحيطة بها، وعدم وجود دراسات
جدوى اقتصادية للمنشأة، وعدم دراسة معوقات التشغيل،
وعدم وضوح الاختصاصات داخل المنشأة، وعدم وجود
معايير للرقابة على المنشأة الرياضية.

كما تواجه المنشآت الرياضية الكثير من المعوقات التي
تحول دون استثمارها بالطريقة المثلى، ومنها عدم وجود إدارة
للاستثمار تكون قادرة على جذب المستثمرين، والتخطيط الجيد
لاستثمار وتسويق هذه المنشآت، وتوافر لديها الصلاحيات

جديدة ومفيدة في إدارة المنشآت الرياضية واستثمارها في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية.

حدود الدراسة

وتم تناول حدود الدراسة كما يلي:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع واقع الاداء الإداري والاستشاري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية. الحدود المكانية: المنشآت الرياضية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة جدة، وجامعة الملك فيصل، وجامعة جازان.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي

١٤٣٨هـ / ١٤٣٩هـ.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية البدنية بالجامعات محل الدراسة.

مصطلحات الدراسة

المفهوم الاصطلاحي للمنشآت الرياضية:

هي "عبارة عن مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة جوانبه؛ بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها، بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشياً مع أهدافه" (محمد، ٢٠١٢م، ص ١٣).

المفهوم الإجرائي للمنشآت الرياضية:

تعرف المنشآت الرياضية في هذه الدراسة بأنها: المرافق الرياضية (الهياكل الإدارية، والميادين، والمباني، وبها في ذلك المعدات والتجهيزات الرياضية) التي تقع داخل الجامعات السعودية، والتي يمارس فيها النشاط الرياضي بأنواعه كافة، مثل السباحة، وكرة القدم، وغيرها من الألعاب الرياضية.

المفهوم الإجرائي للجامعات السعودية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجامعات التي يجرى البحث عليها، وتتمثل في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة جدة، وجامعة جازان.

الكفاءة المالية لقطاع التعليم وتحسينها، إذا ما تم تصميمها وإدارتها واستثمارها على نحو ملائم؛ فإن ذلك يتطلب دراسة علمية للوصول إلى إستراتيجية مقترحة وفق النماذج العالمية لإدارة المنشآت الرياضية واستثمارها يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في الجامعات السعودية؛ لتخفيف العبء المالي على الحكومة وتحقيق الشراكة المجتمعية الحقيقية بين الجامعة والمجتمع؛ لتتماشى مع الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على واقع الأداء الإداري والاستشاري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع الأداء الإداري والاستشاري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية؟

أهمية الدراسة

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تناولته، وهو واقع إدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية لتناوله المحدود في أدبيات الدراسات العلمية بالجامعات.

- قلة الدراسات السابقة في هذا المجال.

- تمثل هذه الدراسة إضافة للتراكم المعرفي في مجال الدراسات الرياضية، ومن ثم تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية عن واقع إدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء الشراكة المجتمعية.

- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في استنباط دراسات

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

أجرى عبد العزيز (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لتطبيق نظام صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية وذلك من خلال تحديد مفهوم صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية وأهميتها وأنواعها، وخصائص صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية، والهيكل الإداري لمدير صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. واختيرت عينة الدراسة عشوائياً وكانت ٤٢ عضواً من مجلس الإدارة، و٣٠ مستثمراً، و٤٩ فرداً من خارج عينة البحث لإجراء المعاملات العلمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن مفهوم صناديق الاستثمار بالهيئات الرياضية يتمثل في أنها مؤسسات مالية تقوم بالاستثمار الجماعي للأوراق المالية عن طريق تجميع المدخرات من المستثمرين وتستثمر المدخرات في الأوراق المالية لصالحهم.

أجرى سالم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على نشر ثقافة الاستثمار في رياضة كرة القدم بمحافظة الشرقية، والتعرف على الواقع الاقتصادي لاستثمار رياضة كرة القدم فيها، وكذلك تحديد العوامل المشجعة على الاستثمار الرياضي لكرة القدم في هذه المحافظة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ نظراً لمناسبته لطبيعة إجراءات هذه الدراسة. وبلغت عينة الدراسة ٤٥٠ فرداً من مديري الإدارات بمديرية الشباب والرياضة، ومديري الإدارات الفرعية والمديرين التنفيذيين والمشرفين الماليين بالأندية الرياضية.

ومن أهم النتائج: تهيئة الرأي العام من خلال وسائل الإعلام لتشجيع المستثمرين للاستثمار الرياضي في الهيئات الشبابية والرياضية، ووضع خريطة استثمارية للأماكن المرشحة للاستثمار الرياضي عن طريق جذب المستثمرين لزيارة الدولة

والتعرف على الأماكن الرياضية فيها، وسعي الهيئات الشبابية والرياضية بجدية لإقناع المستثمرين بأن الاستثمار في المجال الرياضي كالاستثمار في باقي المجالات الأخرى ويحقق أرباحاً طائلة، والارتقاء بنظم الاتصال والمعلومات بين الهيئات لمواكبة التطورات بما يسهل على المستثمرين الاستثمار في المجال الرياضي.

وقام عباس (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تحليل الاستثمار بالأندية الرياضية الخاصة بمصر، ووضع تصور مقترح حول الاستثمار بالأندية الرياضية الخاصة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية). وبلغت العينة ٩٠ من الأفراد. ومن نتائج الدراسة: كلما زادت فرص الاستثمار تقدمت وازدهرت الرياضة بصفه عامة، فوجود الاستثمار يساعد على توفير فرص العمل للشباب، كما أن الاستثمار في المجال الرياضي يعمل على نمو الاقتصاد القومي للدولة في حالة إدارته إدارة اقتصادية سليمة.

دراسة عيسى (٢٠١٥) والتي هدفت للتعرف على دور الاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) فرداً من أعضاء مجلس الإدارة بالأندية الرياضية.

ومن أهم النتائج: لا توجد خطة لاستثمار الرياضة بالنادي وصناعتها، ولا تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية ربحية.

قام محمد (٢٠١٥) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تطوير فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بإقليم كردستان العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على ١٣ فرد من هيئة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالأندية الرياضية والمستثمرين.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن هناك قصوراً في التشريعات واللوائح القانونية التي تشجع

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى ساو ومنغ (Li, C., Li, J., Cao, H. and Meng, Z., 2017) هدفت الدراسة إلى بيان الاستخدام الأمثل للمنشآت الرياضية الجامعية، ونظام الحجز عبر الإنترنت للرياضة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الكمي، وقد أثبت الباحث في بحثه الذي أجراه على المرافق الرياضية في جامعة تشنغتشو الحكومية في الصين، أن تعيين طاقم إداري فعال لإدارة المرافق الرياضية بالجامعة قد فعّل العلاقة والتواصل مع الشركات المختصة؛ من أجل استئجار هذه المرافق، فطبق نظام وبوابة إلكترونية لجميع المرافق الرياضية بالجامعة، وتشغيلها بنظام الحجز والدفع المبكر لمن يرغب في استخدامها من خارج الجامعة، وأجرى تطبيق نظام تقني تشغيلي جديد لإدارة المرافق الرياضية في جامعة تشنغتشو الحكومية في الصين، وحل مشكلات وظيفة الحجز عبر الإنترنت، وتحسين الكفاءة الإدارية، وتلبية احتياجات الاستخدام الفعال للأماكن.

ومن نتائج الدراسة، أنه يمكن للنظام أن يكون تجربة لإدارة المرافق الرياضية بالجامعات الأخرى من خلال تصميم نظام تقني وتنفيذه للإدارة الرياضية.

كما قام دوهرتي (Doherty, A., 2013) بدراسة هدفت الدراسة إلى استخدام قيمة النظرية الجديدة في التحقيق حول الإدارة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن هناك الكثير من الدول التي تملك الموارد المالية والبشرية، ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت في موقع متأخر، فالمنشآت الرياضية كغيرها من الأجهزة والهيئات الرياضية الأخرى تحتاج إلى العنصر الإداري الكفاء؛ لإدارتها واستثمارها وتنظيم شؤونها وتنسيق جهودها؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المنشأة أساساً من أجلها، فالإدارة في المجال الرياضي أصبحت عملية مهمة فيها.

المستثمرين بالأندية الرياضية وتحفيزهم، ولا توجد قوانين ولوائح خاصة تنظم كيفية الاستئجار داخل الأندية الرياضية، وضرورة أن تدرك الأندية الرياضية أهمية الاستئجار بصفته مصدراً للتمويل.

قام حسن (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي للملاعب الخاصة للعبة قيد البحث، ووضع رؤية مقترحة لاستئجار تزايد أعداد الملاعب الخاصة في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، وتمثلت العينة ٢٢ ملعباً بنسبة ٤٠٪ من الملاعب الخاصة بمحافظة الفيوم، و٣٠٠ فرد من المترددين على الملاعب.

من أهم النتائج: إن أولى خطوات التطوير للملاعب الخاصة أن تقنن أوضاعها، وأن يديرها متخصصون من خريجي التربية الرياضية.

وأجرى متولي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في تنظيم المنشآت الرياضية وإدارتها ومدى استفادتها من التقدم التقني في هذا المجال، والتعرف على الاتجاهات الحديثة في التخطيط والتنظيم للمنشآت الرياضية وانعكاس ذلك على تصميم (تطوير) المنشآت الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية، وبلغت عينة الدراسة ٦٥ مفردة، تم اختيارها بالطريقة العمدية من القادة العاملين في مجال الإدارة الرياضية والتربية الرياضية، وإدارة المنشآت الرياضية، كما استخدم للعينة ٢١ قائداً لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وتقنين أدوات جمع البيانات قيد البحث.

ومن نتائج الدراسة: عدم ربط المنشأة الرياضية بالبيئة المحيطة بها، وعدم دراسة معوقات التشغيل ونقاط الاختناق واقتراح الحلول المناسبة، وعدم وجود إستراتيجية تنظيمية واضحة للتسويق والرعاية للمنشآت الرياضية.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (٢٧٣٦) من أعضاء هيئة تدريس الجامعات السعودية.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية البدنية بالجامعات السعودية وعددهم (١٠٩)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١). يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

النسبة	أعضاء هيئة التدريس	الجهة
٦٠,٥	٦٦	كلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود
٥,٥	٦	قسم التربية البدنية في جامعة جدة
١٦,٥	١٨	قسم التربية البدنية في جامعة الملك فيصل
١٧,٥	١٩	قسم التربية البدنية في جامعة جازان
١٠٠	١٠٩	المجموع

خامساً: أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة قام بتصميمها وتشمل

على محورين هي:

- المحور الأول: واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

- المحور الثاني: واقع الاداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعات.

سادساً: التحليل السيكومتري لعبارات محاور الدراسة

صدق وثبات أداة الدراسة).

ويقصد به التحقق من صدق، وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) على النحو التالي:

أولاً: صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري للأداة

وللتأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين وعددهم (١٣) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله.

جدول (٢). معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦١**	١٠	٠,٧٦٢**
٢	٠,٧٨٢**	١١	٠,٨٧٥**
٣	٠,٥٩٦**	١٢	٠,٨١٢**
٤	٠,٦٣٧**	١٣	٠,٧٢٨**
٥	٠,٧٥٨**	١٤	٠,٦٦١**
٦	٠,٧٨٠**	١٥	٠,٨٥٣**
٧	٠,٧٤٢**	١٦	٠,٦٨٤*
٨	٠,٧٧٥**	١٧	٠,٧١٥**
٩	٠,٦٥٠**	١٨	٠,٨٣٣**

**دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

ب- الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة طبق معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج

بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

كالتالي:

-أولاً: واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في

الجامعة:

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

جدول(٤). يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة".

محاورة الدراسة	محاورة الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الأول	أولاً: واقع الأداء الإداري والاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة	١٨	٠,٩٣٨
المحور الثاني	ثانياً: الأداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في الجامعة	١٦	٠,٩١١
الثبات العام لأداة الدراسة			٣٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاورة الدراسة مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٩١١ إلى ٠,٩٣٨)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٢٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨) بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى أقل من ١,٨٠ يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة) تراوحت ما بين (٠,٥٩٦) للعبارة الثالثة و (٠,٨٧٥) للعبارة الحادية عشرة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثانياً: واقع الأداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في

الجامعة.

جدول(٣). معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٧	٩	٠,٧٧٠
٢	٠,٤٥٤	١٠	٠,٦٩٩
٣	٠,٨٢٨	١١	٠,٦٠٦
٤	٠,٦٤٢	١٢	٠,٥٥٩
٥	٠,٥٧٩	١٣	٠,٥٠٤
٦	٠,٨٣٤	١٤	٠,٦٨٥
٧	٠,٨٣٣	١٥	٠,٧٥٠
٨	٠,٧٥٠	١٦	٠,٧٥٠

**دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (واقع الاداء الاستثماري بالمنشآت الرياضية في الجامعة) تراوحت ما بين (٠,٤٥٤) للعبارة الثاني و (٠,٨٣٤) للعبارة السادسة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط المحور بعباراته،

- من ٣,٤٠ أقل من ٤,٢٠ يمثل، (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥,٠٠ يمثل، (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

أ- واقع الأداء الإداري:

لتتعرف على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

بعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٦). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازلياً وفق متوسطات الموافقة.

رتب العبارة	العبارة	النسب والتكرارات	درجة الموافقة					التوسط الحسابي	الرتب الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	في الجامعة إدارة خاصة بإدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	٧٤	٢١	١١	١١	-	٤,٣٥	١
			٦٣,٢	١٧,٩	٩,٤	٩,٤	-		
٢	تتم عملية التخطيط في الجامعة على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا.	ك ٪	١٠	٥٤	٥٣	-	-	٣,٦٣	٢
			٨,٥	٤٦,٢	٤٥,٣	-	-		
٣	في الجامعة خطة إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٠	٦٤	٢١	١١	١١	٣,٤٤	٣
			٨,٥	٥٤,٧	١٧,٩	٩,٤	٩,٤		
٤	تملك الجامعة وصفاً وظيفياً للعاملين في إدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٠	٣٣	٦٣	١١	-	٣,٣٦	٤
			٨,٥	٢٨,٢	٥٣,٨	٩,٤	-		
٥	تستقطب الجامعة المؤهلين للعمل في المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٠	٥٣	٢١	٣٣	-	٣,٣٤	٥
			٨,٥	٤٥,٣	١٧,٩	٢٨,٢	-		
٦	تتوافر المهارات الإدارية لدى قيادات إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة لتحقيق أهدافها.	ك ٪	١٠	٢٢	٦٣	٢٢	-	٣,١٧	٦
			٨,٥	١٨,٨	٥٣,٨	١٨,٨	-		
٧	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على تحسين جودة الأداء.	ك ٪	٢٠	٢٣	٣١	٤٣	-	٣,١٧	٧
			١٧,١	١٩,٧	٢٦,٥	٣٦,٨	-		

جدول (٦). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازلياً وفق متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٨	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على الترابط ما بين برامجها واحتياجات المستفيدين منها.	ك ٪	-	٣٠	٧٦	١١	-	٣,١٦	٠,٥٧٢	٨
			-	٢٥,٦	٦٥,٠	٩,٤	-			
٩	تتوافق أهداف الخططة الاستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية في الجامعة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.	ك ٪	١٠	٢٠	٦٦	٢١	-	٣,١٦	٠,٨٢٠	٩
			٨,٥	١٧,١	٥٦,٤	١٧,٩	-			
١٠	تستفيد الجامعة من خدمات أعضاء هيئة التدريس في ادارة منشآتها الرياضية.	ك ٪	٢١	٢١	٣١	٣٦	٨	٣,٠٩	١,٢١٨	١٠
			١٧,٩	١٧,٩	٢٦,٥	٣٠,٨	٦,٨			
١١	تستخدم الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتنفيذ عمليات إدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	-	٤٣	٤٣	٢٠	١١	٣,٠١	٠,٩٦٠	١١
			-	٣٦,٨	٣٦,٨	١٧,١	٩,٤			
١٢	تملك الجامعة من الكفاءات (الإدارية-والفنية) ما يمكنها من مواكبة كل جديد في مجال إدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	١١	٢٠	٤٤	٤٢	-	٣,٠٠	٠,٩٥٦	١٢
			٩,٤	١٧,١	٣٧,٦	٣٥,٩	-			
١٣	تطبق الجامعة معايير عالمية في اختيار قيادات المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٤	٣٦	٢١	٢٠	٢٦	٢,٩٣	١,٣٦٣	١٣
			١٢,٠	٣٠,٨	١٧,٩	١٧,١	٢٢,٢			
١٤	تطور الجامعة الهيكل التنظيمي للمنشآت الرياضية باستمرار بما يحقق إستراتيجيات هذه المنشآت.	ك ٪	١٠	١١	٤٤	٥٢	-	٢,٨٢	٠,٩٢٥	١٤
			٨,٥	٩,٤	٣٧,٦	٤٤,٤	-			
١٥	يتوافق أداء إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة مع أداء الجامعات العالمية المتميزة في هذا المجال.	ك ٪	١٠	٢٤	٢٦	٤٨	٩	٢,٨١	١,١١٤	١٥
			٨,٥	٢٠,٥	٢٢,٢	٤١,٠	٧,٧			
١٦	تعد إدارة الجامعة خططاً متكاملة لصفق مهارات القيادات المتميزة في إدارة المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٠	١٠	٤٤	٥٣	-	٢,٨٠	٠,٩٢١	١٦
			٨,٥	٨,٥	٣٧,٦	٤٥,٣	-			
١٧	تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة.	ك ٪	-	٢٠	٥٥	٣١	١١	٢,٧٢	٠,٨٥٩	١٧
			-	١٧,١	٤٧,٠	٢٦,٥	٩,٤			
١٨	هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة والجهات المعنية بتنظيم الرياضة في المملكة العربية السعودية.	ك ٪	-	٤٢	٢١	٣٢	٢٢	٢,٧١	١,١٤٥	١٨
			-	٣٥,٩	١٧,٩	٢٧,٤	١٨,٨			
-	٠,٦٤٦	٣,٠٥	المتوسط الحسابي العام					-	-	-

على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٧١ إلى ٤,٣٥) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة، والرابعة، والخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة. وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة (٣,٠٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة محايد (أي بدرجة متوسطة). إن هناك اختلافاً في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة،

جاءت العبارة (٩)، وهي "تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة" بالمرتبة السابعة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٢,٧٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥٩). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة على تحرص إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة على اقتناء كل جديد من التكنولوجيا الحديثة).

جاءت العبارة (٧)، وهي "هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة والجهات المعنية بتنظيم الرياضة في المملكة العربية السعودية" بالمرتبة الثامنة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٢,٧١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٤٥). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) هناك اتصال دائم ما بين إدارة المنشآت الرياضية في الجامعة والجهات المعنية بتنظيم الرياضة في المملكة العربية السعودية.

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أفراد مجتمع الدراسة (قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس) محايدون (أي بدرجة متوسطة) على واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسن (٢٠١٥) والتي أظهرت أولى خطوات التطوير للملاعب الخاصة أن تقنن أوضاعها وأن يديرها متخصصون من خريجي التربية الرياضية، وهذا ما يؤكد قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس، وذلك في عبارة ضرورة تطبيق الجامعة معايير عالمية في اختيار قيادات المنشآت الرياضية، وتشير كذلك هذه النتائج إلى عدم معرفة قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس بكيفية إدارة هذه المنشآت، نظراً لعدم إشراكهم في إدارة هذه المنشآت، ومعرفتهم لواقعها الحالي، مما يحتم أهمية إشراك هذه الفئة المهمة

جاءت العبارة (١)، وهي "توجد في الجامعة إدارة خاصة بإدارة المنشآت الرياضية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٤). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على وجود إدارة خاصة في الجامعة بإدارة المنشآت الرياضية.

جاءت العبارة (١٧)، وهي "تم عملية التخطيط في الجامعة على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٣,٦٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٣٨). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة، (أي بدرجة كبيرة) على عملية التخطيط في الجامعة تتم على أساس أهداف محددة مسبقاً من الإدارة العليا.

جاءت العبارة (٢)، وهي "يوجد في الجامعة خطة إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٣,٤٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨٦). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة كبيرة) على وجود خطة إستراتيجية في الجامعة لإدارة المنشآت الرياضية.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

جاءت العبارة (١١)، وهي " بالمرتبة السادسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٢,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢١). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على إعداد إدارة الجامعة خططاً متكاملة لصقل مهارات القيادات المتميزة في إدارة المنشآت الرياضية.

جدا والمتخصصة في إدارة هذه المنشآت تخطيطا وتطويرا وتوظيفيا واستشارة.

للتعرف على واقع الأداء الاستشاري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حب الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (قيادات الكليات وأعضاء هيئة التدريس) على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ب- واقع الأداء الاستشاري

جدول (٧). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستشاري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازليا وفق متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية من الممكن أن تصبح استثماراً قوياً إذا أبعاد اقتصادية.	ك ٪	٩٥	٢٢	-	-	-
			٨١,٢	١٨,٨	-	-	-
٢	وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت	ك ٪	٩٦	-	-	١١	١٠
			٨٢,١	-	-	٩,٤	٨,٥
٣	تعد الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية.	ك ٪	٥٦	٤٣	١٨	-	-
			٤٧,٩	٣٦,٨	١٥,٤	-	-
٤	يوفر الاستثمار في منشآت الجامعة موارد قوية تدعم أداءها.	ك ٪	٥٤	٣٢	١١	١٠	١٠
			٤٦,٢	٢٧,٤	٩,٤	٨,٥	٨,٥
٥	توفر الجامعة منشآت رياضية متميزة تسمح لها بالاستثمار.	ك ٪	٣١	٣١	٤٥	١٠	-
			٢٦,٥	٢٦,٥	٣٨,٥	٨,٥	-
٦	تستفيد الجامعة من خبرات الدول المتقدمة في مجال استثمار المنشآت الرياضية	ك ٪	٢١	٣١	٤٤	٢١	-
			١٧,٩	٢٦,٥	٣٧,٦	١٧,٩	-
٧	تقوم الجامعة بدراسات اقتصادية ذات أبعاد استثمارية حول احتياجات المجتمع من المنشآت الرياضية.	ك ٪	١٢	٤٢	٤٢	٢١	-
			١٠,٣	٣٥,٩	٣٥,٩	١٧,٩	-
٨	تقدم الجامعة خطة إستراتيجية معلنة لتسويق منشآها الرياضية.	ك ٪	٢٢	٢١	٥٣	٢١	-
			١٨,٨	١٧,٩	٤٥,٣	١٧,٩	-
٩	تجذب الجامعة المستثمرين نحو الاستثمار في منشآها الرياضية	ك ٪	٣٢	٣٢	٢١	١١	٢١
			٢٧,٤	٢٧,٤	١٧,٩	٩,٤	١٧,٩
١٠	تتبنى الجامعة ثقافة التنمية المستدامة في استثمار المنشآت الرياضية.	ك ٪	٢١	٢١	٤٤	٢٠	١١
			١٧,٩	١٧,٩	٣٧,٦	١٧,١	٩,٤

جدول (٧). استجابات أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة مرتبة تنازلياً وفق متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوزيع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١١	توفر الجامعة ميزات لتهيئة المنشآت الرياضية للاستثمار.	ك	-	٣١	٥٥	٣١	-	٠,٧٣١	٣,٠٠	
		%	-	٢٦,٥	٤٧,٠	٢٦,٥	-			
١٢	توجد رؤية وسياسات وتشريعات واضحة ومعلنة لدعم الاستثمار في المنشآت الرياضية.	ك	٢٠	-	٥٦	٤١	-	١,٠٢١	٢,٩٩	
		%	١٧,١	-	٤٧,٩	٣٥,٠	-			
١٣	تطور الجامعة من برامجها الرياضية على نحو يلبي احتياجات المستفيدين من خارج الجامعة.	ك	٢٢	-	٤٣	٤٢	١٠	١,٢٠١	٢,٨٥	
		%	١٨,٨	-	٣٦,٨	٣٥,٩	٨,٥			
١٤	تولي الجامعة اهتماماً لمقترحات منسوبيها ومستفيديها في تطوير وتحسينها خدمات منشآتها الرياضية	ك	-	٢٠	٥٦	٢٠	٢١	٠,٩٦٩	٢,٦٤	
		%	-	١٧,١	٤٧,٩	١٧,١	١٧,٩			
١٥	في الجامعة منصة إلكترونية يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي.	ك	-	٢٠	٣٣	٣٢	٣٢	١,٠٦١	٢,٣٥	
		%	-	١٧,١	٢٨,٢	٢٧,٤	٢٧,٤			
١٦	تستفيد الجامعة من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضية.	ك	-	٢٢	١٠	٦٤	٢١	٠,٩٧٢	٢,٢٨	
		%	-	١٨,٨	٨,٥	٥٤,٧	١٧,٩			
-	المتوسط الحسابي العام						٠,٦٨٦	٣,٣٨		

يتضح من الجدول الموضح أعلاه ما يلي :

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة (٣,٣٨ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة محايد (أي بدرجة متوسطة).

هناك اختلافاً في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على واقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٢٨ إلى ٤,٨١) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على ثلاث عبارات من العبارات المتعلقة بواقع الأداء

الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٤,٣٢ إلى ٤,٨١)، وهذه متوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي المتدرج التي تشير إلى درجة موافق بشدة على أداة الدراسة.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي: جاءت العبارة (٥)، وهي " المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية من الممكن أن تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٤,٨١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٣٩٢). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على أنه من الممكن للمنشآت الرياضية في الجامعات السعودية أن تصبح استثماراً قوياً ذا أبعاد اقتصادية.

منصة إلكترونية في الجامعة يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي.

جاءت العبارة (٣)، وهي "تستفيد الجامعة من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضية" بالمرتبة السادسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٢٨, ٢ من ٥)، وانحراف معياري (٩٧٢, ٠). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على أن الجامعة تستفيد من خدمة أعضاء هيئة التدريس في استثمار منشآتها الرياضية.

ويتضح من هذه النتائج ان الجامعات لا تقوم باشتراك المتخصصين في الاستثمار من أعضاء هيئة التدريس في منشآتها الرياضية، وكذلك عدم تركيزها على الأدوات الإلكترونية التي يستفيد منها المستثمرون، وكذلك عدم وضوح الخطط الإستراتيجية والسياسات الخاصة باستثمار المنشآت الرياضية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سالم (٢٠١٦): التي تناولت واقع الاستثمار الرياضي بكرة القدم بالهيئات الرياضية والشبابية بمحافظة الشرقية حيث اكدت على أن الاستثمار الرياضي يحقق عوائد مالية كبيرة، وكذلك الارتقاء بنظم الاتصال والمعلومات لمواكبة التطورات بما يسهل على المستثمرين الاستثمار في المجال الرياضي، كما اتفقت مع دراسة عباس (٢٠١٦): والتي تناولت الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة: أهميته، ومجالاته، ومواقفه حيث أكدت أن الاستثمار في المجال الرياضي يعمل على نمو الاقتصاد في حالة إدارته إدارة اقتصادية سليمة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

أوضحت نتائج الدراسة بأن:

جاءت العبارة (٤)، وهي "وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٣٨, ٤ من ٥)، وانحراف معياري (٣٥٧, ١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على وجود إدارة متخصصة في الاستثمار للمنشآت الرياضية في الجامعة مهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت.

جاءت العبارة (٢)، وهي "تعد الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٣٢, ٤ من ٥)، وانحراف معياري (٧٢٩, ٠)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة (أي بدرجة كبيرة جداً) على أن الإدارة الفاعلة هي المسؤولة عن نجاح استثمار المنشآت الرياضية.

بينما جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور، وفق الآتي:

جاءت العبارة (١٥)، وهي "بالمرتبة الرابعة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٦٤, ٢ من ٥)، وانحراف معياري (٩٦٩, ٠). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على تولي الجامعة اهتمام لمقترحات منسوبيها ومستفيديها في تطوير خدمات منشآتها الرياضية وتحسينها.

جاءت العبارة (١٠)، وهي "توجد في الجامعة منصة إلكترونية يستفيد منها المستثمرون في المجال الرياضي" بالمرتبة الخامسة عشرة بين العبارات المتعلقة بواقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، بمتوسط حسابي (٣٥, ٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠٦١, ١). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة الدراسة (أي بدرجة متوسطة) على وجود

المراجع

أولاً المراجع العربية

حسن، معتز علي. (٢٠١٥م - مارس). استثمار الملاعب الخاصة بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مصر.

سالم، محمود سالم محمد. (٢٠١٦م). واقع الاستثمار الرياضي بكرة القدم بالهيئات الرياضية والشبابية بمحافظة الشرقية. مجلة البحوث التربوية الرياضية، ٥٤(١٠٠)، ٤٩-٣٠.

عباس، محمد أحمد. (٢٠١٦م). الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة: أهميته، مجالاته، معوقاته. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (٧٨)، ٣٤٤-٣٥٨.

عبد الحميد، مؤمن عبد العزيز. عبد الحليم، عبده محمود. (٢٠١٥م). استثمار المنشآت الرياضية في الوطن العربي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.

عيسى. (٢٠١٥م). دور الاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٦٩)، ١١٤-١٣٥.

دنيا محمد عادل عبد العزيز، (٢٠١٦م). رؤية مستقبلية لتطبيق نظام صناديق الاستثمار الهيئات الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (٧٧)، ١٩٥-٢١٧.

متولي، أحمد السيد محمود. (٢٠١٤م). آليات تطوير إدارة المنشآت الرياضية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٧٢)، ٢٧-٦٤.

محمد، أشرف صبحي. وآخرين (٢٠١٥م). آليات تطوير فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بإقليم كردستان العراق. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (٢٤)، ١٦٣-١٨٤.

- واقع الأداء الإداري للمنشآت الرياضية في الجامعات من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بمتوسط (٣,٠٥) وهي بدرجة متوسطة بناءً على المحك الموضوع من قبل الباحث ما يعني ان الواقع الإداري في المنشآت الرياضية في الجامعات شبة متدني وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام.

- واقع الأداء الاستثماري للمنشآت الرياضية في الجامعة، جاء بمتوسط (٣,٣٨) وهي درجة متوسطة بناءً على المحك الموضوع من قبل الباحث ما يعني ان الواقع الاستثماري في المنشآت الرياضية في الجامعة متدني.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- الاستفادة من الكفاءات الموجودة في الجامعات السعودية من أكاديميين متخصصين في مجال الإدارة الرياضية والاستثمار الرياضي.

٢- ضرورة الاستفادة من طلاب الأقسام الرياضية المختلفة في الجامعات السعودية في إدارة المنشآت الرياضية خاصة فيما يتعلق بالتطبيق العملي لمادة التعلم بالخبرة العملية والتدريب الميداني.

٣- الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال إدارة استثمار المنشآت الرياضية بالجامعة.

٤- ضرورة تقديم دورات تدريبية لتأهيل القيادات لاستثمار المنشآت الرياضية داخل الجامعة وخارجها.

٥- ضرورة استقطاب الكفاءات المطلوبة في مجال إدارة الأنشطة الرياضية في الجامعة.

٦- إجراء دراسات تكون امتداداً للدراسة الحالية لما من شأنه وضع إستراتيجية لإدارة المنشآت الرياضية في الجامعات السعودية.

- economic impact of major sports events. a review of ten events in the UK.* The Sociological Review, 54(s2).
- Li, C., Li, J., Cao, H. and Meng, Z.** (2017). *Design and Implementation of Online Booking System of University Sports Venues.* In MATEC Web of Conferences (Vol. 100, p. 02024). EDP Sciences.
- Negandhi, A.R.** (2012). *Management and economic development.* The case of Taiwan. Springer Science & Business Media.
- Price, I.F., Matzdorf, F., Smith, L. and Agahi, H.** (2003). *The impact of facilities on student choice of university.* Facilities, 21(10), pp.212-222.
- Siegfried, J. and Zimbalist, A.,** (2000). *The economics of sports facilities and their communities.* The Journal of Economic Perspectives, 14(3), pp.95-114.
- محمود، علي لطفي. (٢٠٠٧م). *إدارة أزمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية، المؤتمر السنوي الثاني عشر، جامعة عين شمس، دار الضيافة، القاهرة.*
- ثانياً - المراجع الأجنبية
- Chalip, L.** (2006). *Toward a distinctive sport management discipline.* Journal of Sport Management.
- Coale, A.J. and Hoover, E.M.** (2015). *Population growth and economic development.* Princeton University Press.
- Doherty, A.** (2013). *Investing in sport management. The value of good theory.* Sport Management Review.
- Doherty, A.** (2013). *Investing in sport management. The value of good theory.* Sport Management Review.
- Gratton, C., Shibli, S. and Coleman, R.** (2006). *The*